الخليج

اقتصاد, سياحة وطيران

20 أبريل 2024 22:06 مساء

وجهات سياحية نابضة بالحياة للسفر قبل الصيف 5

إعداد: خنساء الزبير

عندما يغادر الشتاء، ويبدأ جمال الربيع في التكشف، يبعث هذا الفصل حياة جديدة في المناظر الطبيعية، حيث تتفجر الألوان النابضة بالحياة وتظهر الأزهار الجميلة، يدعونا الهواء العليل للخروج، والاستمتاع بجمال صحوة الطبيعة الكبرى. يدعو فصل الربيع المسافرين لاستكشاف الوجهات الأكثر سحراً في العالم، خلال هذا الوقت من العام، قبل دخول فصل الصيف.

كيكنهوف ـ هولندا 1

عند ذكر هولندا تتبادر إلى الذهن حقول زهور التوليب النابضة بالحياة، والتي تتمايل بلطف مع النسيم، فإن تاريخ البلاد الغني وارتباطها العميق بهذه الزهور المميزة، جعلها جزءاً لا يتجزأ من الهوية الهولندية، وفي الربيع يتوافد الزوار من جميع أنحاء العالم، لمشاهدة المناظر الطبيعية.

وتعدّ كيكنهوف، الواقعة في مدينة ليسيه الساحرة، وعلى بعد رحلة قصيرة من أمستردام، جنة التوليب المطلقة حيث

تضم هذه الحديقة غير العادية، والمعروفة باسم حديقة أوروبا، 7 ملايين زهرة توليب مذهلة، ما يشكل بحراً من الألوان على مد البصر.
وفي كل عام تتبنّى المنطقة موضوعاً فريداً، حيث يقوم البستانيون بزراعة بصيلات الزهور يدوياً بدقة كل خريف، لتشكيل تصميماً معقداً وجديداً.
ويستغرق هذا العمل حوالي ثلاثة أشهر، لتكون النتيجة لوحة مذهلة؛ لذا من يبحثون عن تجربة ربيعية لا تُنسى، عليهم إضافة تلك المنطقة الرائعة إلى قائمة برنامج الزيارات. والحديقة مفتوحة لفترة محدودة كل عام، عادة من أواخر .مارس/ آذار إلى منتصف مايو/ أيار، وربما يختلف توقيت الزيارة اعتماداً على الطقس وأنماط الإزهار

واشنطن العاصمة 2

الصورة

أصبح مهرجان أزهار الكرز الوطني السنوي في واشنطن العاصمة، حدثاً لا بد من حضوره لشخص يبحث عن تجربة ربيعية ساحرة. وأثناء التجول على طول «تايدال باسين»، أو حوض المد والجزر، يجد الزائر منظراً آسراً من البتلات الوردية والبيضاء الرقيقة، التي تخلق أجواء حالمة وساحرة في جميع أنحاء المدينة. ويجتمع الزوار والسكان المحليون على حد سواء للاحتفال بهذا الموسم النابض بالحياة، مع مجموعة حيوية من الفعاليات مثل المسيرات والحفلات الموسيقية والعروض الثقافية، التي تعزز الشعور بالبهجة والوحدة.
ومن يتشوق لمشاهدة الجمال الأثيري لأزهار الكرز في واشنطن العاصمة، فإن اختيار التوقيت هو العامل المهم. ويقام المهرجان عادةً في الفترة من منتصف مارس/ آذار إلى منتصف إبريل/ نيسان، وغالباً ما تشرق ذروة التفتح في المدينة .في نهاية مارس تقريباً، ولكن قد يختلف هذا التوقيت وفقاً لظروف الطبيعة

كاستيلوتشيو- إيطاليا 3

الصورة

كاستيلوتشيو دي نورسيا قرية جذابة تقع على قمة تلة في منطقة أومبريا بإيطاليا، وتتميز بإطلالات خلابة على جبال سيبيليني المحيطة. وفي حين أن القرية في حد ذاتها مشهد يستحق المشاهدة، إلا أن السحر الحقيقي يحدث كل ربيع عندما تحتل الظاهرة الطبيعية النابضة بالحياة المعروفة باسم «لا فيوريتا» مركز الصدارة.
وتصور نسيجاً خصباً وحيوياً من الألـوان يتكـشف أمام العين مباشرةً، حيث تتفتح ملايين الزهور البرية، وترسم هضبة بيانو غراندي بظلال رائـعة من اللون الأحمر والأصفـر والأرجواني؛ و«لا فيوريتا» يشبه عرض الألعـاب النارية في الطبيعة في مشهد لا ينسى.
وكانت كاستيلوتشيو، تعرضت لأضرار كبيرة، جراء زلزال عام 2016، ولكن مرونتها جعلتها تنهض مرة أخرى، وتقف شامخة وترحب بالزوار.
وعند التخطيط لرحلة إليها، فـإن التوقـيت أيضاً عامل في غاية الأهمية لمن يريد مشاهدة «لا فيوريتا» المذهلة بكل زخمها؛ وأفضل فترة لزيـارة هـذه القرية الساحرة وتجربة الإزهار الكامـل للأزهـار البرية، هـي عادة بين أواخر مايو/

أيار وأوائل يوليو/ تموز. ففي هذه الأشهر تصبح هــضــبة بيانو غراندي تحفة فنية حية ذات ألوان نابضة بالحياة تــمتد على مد البصر.

متنزه هيتاشي- اليابان 4

من أجمل ما يمكن القيام به هو التجول في بحر أزرق لا نهاية له، على ما يبدو، بينما يداعب نسيم الربيع الدافئ الوجه بلطف. هذا هو ما يوفره متنزه هيتاشي الساحلي في اليابان، عندما يحول حدث الربيع المزهر السنوي المتنزه إلى لوحة فنية حية ذات ألوان نابضة بالحياة، وهو مشهد يجعل الشخص يشعر وكأنه قد تم نقله بعيداً، إلى حيث توجد لوحة مائية حالمة.

وعلى الرغم من أن زهرة النيموفيلا الجذابة، قد تكون نجمة العرض، حيث تخلق محيطاً مذهلاً من اللون الأزرق الفاتح، إلا أنها ليست الجوهرة الزهرية الوحيدة التي توجد هناك.

وأثناء التجول في المتنزه، يتم استكشاف مساحات رائعة من أزهار النرجس الصفراء المبهجة، التي تتراقص في ضوء الشمس ويحدث انبهار بزهور التوليب الجميلة، التي يبدو أن لها أضواء خاصة بها.

ويضيف كل عرض من الأزهار طبقة أخرى من العجائب إلى روعة فصل الربيع، ما يجعلها المكان المثالي لمن يحبون الانغماس في فن الطبيعة.

والتوقيت أهم عامل، عندما يتعلق الأمر بتجربة الروعة الكاملة لمتنزه هيتاشي الساحلي، ولالتقاط أزهار النيموفيلا الأفضل زيارة المنتزه، ما بين منتصف إبريل وأوائل مايو، عندما تكون هذه الأزهار الزرقاء الرقيقة في ذروتها.

أما النرجس، فهو يستهل موسم الربيع من أواخر مارس إلى منتصف إبريل.

وللحصول على سحر التوليب الأفضل زيارة المتنزه في وقتٍ ما من منتصف إبريل إلى أواخره.

وادي خيرتي- إسبانيا 5

هذا المكان ينقل الزائر إلى منطقة تبدو فيها سفوح التلال مكسوة بغطاء ثلجي، على الرغم من أن الوقت قد حان لفصل الربيع. ووادي خيرتي في إسبانيا، هو تلك الوجهة بالذات، حيث تنبض الحياة بأكثر من مليوني شجرة كرز، وتخلق أزهارها البيضاء خيالاً مذهلاً لأرض العجائب الشتوية.

ويجذب هذا العرض المذهل عشاق الطبيعة والمصورين، الذين يسعون لالتقاط جمال الوادي سريع الزوال.

وبينما يستكشف الزائر هذه المناظر الطبيعية الآسرة، ستتاح له أيضاً فرصة الانغماس في مهرجان أزهار الكرز، الذي يقام خلال هذا الوقت وتجربة الثقافة المحلية من الموسيقى ومأكولات الطعام الشهية وغيرها من الاحتفالات، التي تعرض التراث الغني للمنطقة. ومن يتوق إلى مغامرة ربيعية تجمع بين جاذبية الزهور وسحر الثلج، فإن وادي خيرتي يجمع بين ذلك.

ويتطلب التخطيط لزيارة وادي خيرتي القليل من الدقة؛ حيث إن عرض أزهار الكرز المذهل يزين سفوح التلال لمدة أسبوعين فقط تقريباً كل عام، وتمثل نهاية شهر مارس وبداية شهر إبريل الوقت الأساسي لمشاهدة هذا العرض الزهري، ولكن بالطبع، الطبيعة لها الكلمة الأخيرة، لذلك ربما يختلف التوقيت اعتماداً على الطقس.

ولضمان عدم تفويت هذه التجربة المذهلة، يوصى بمتابعة الموقع الإلكتروني للمهرجان من كثب؛ لمعرفة التواريخ المحددة لهذا العام.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©